

الداعية سيد الرفاعي: رمضان تنهر التهذيب



الديون

هل الديون عليها زكاة؟

● إذا كان الدين الذي عليك حالا أو مؤجلا أكثر من المال الذي في يدك فلا زكاة عليه.

الخدم

هل يجوز إعطاء الزكاة للخدم؟

● يجوز إعطاء الزكاة للخدم المسلمين شرط ألا تحسب من أجرهم الشهري.

الطلاق

ما أسباب قلة الطلاق في رمضان؟

● في رأيي أن هناك أسبابا لانخفاض نسبة الطلاق في شهر رمضان منها: أولاً: احترام العلاقة الزوجية وهو أحد مقومات الزواج، فلما كان كل من الزوجين لا يتعدى على حقوق الآخر وعبادته، ولا ينظر الإنسان إلى مصلحته دون مراعاة مصلحة الآخر، ويظهر هذا الاحترام بشكلى جلي بشهر رمضان فقد يكون الزوج معذورا بفطره، أو المرأة معذورة بفطرها، كالتسلي بضرها الصوم، فلا يجوز لأحد منهما أن يفسد عبادة الآخر، ولو فعل ذلك فعليه كفارة. ثانياً: الانشغال بالخير: فإن الانشغال بما يعود على الأسرة بالفائدة يمنع من وقوع الخلافات التي تكون نواة الشقاق، وقد كان النبي ﷺ يأمر بإيقاظ أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان، فانشغال الأسرة بما يعود عليها بالنفع يمنع من وقوع الطلاق في الأسرة.

ثالثاً: البعد عن المعاصي، فمن أهم أسباب الطلاق بين الزوجين المعاصي منهما أو من أحدهما، فمن شؤم المعصية على العلاقة الزوجية أنها توقع النزاع بين الزوجين ونفسي في كثير من الأحيان إلى الطلاق، ولما كانت المعاصي تقل في هذا الشهر عن غيره من الشهور، فإن الطلاق يقل معها، قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب النار وسلسلت الشياطين»، وكلما قلت المعصية في الحياة الزوجية قلت نسبة الطلاق.

رابعاً: تدرب المسلم على الصبر وضبط النفس وقوة الإرادة في هذا الشهر، وهو أمر مهم في عدم التسرع في الطلاق بين الزوجين. خامساً: الإقبال على العبادة، فإن الزوجين في معظم وقتها في هذا الشهر في عبادة، فيقل الطلاق.

صيام التطوع

نسيت وشربت الماء وأنا صائم صيام التطوع، فهل يصح الصيام؟

● الصحيح من أقوال العلماء أنه لا فرق بين صيام التطوع والفرص في العذر بالنسيان، وعليه فإن له أن يتم صومه، وهو صحيح إن شاء الله تعالى.

الصغير

إذا أفسد الصغير صومه متعمداً في نهار رمضان دون عذر، فهل عليه القضاء؟

● الصيام على الصغير ليس بواجب، وإذا صام يؤجر على صيامه، لأن الصغير تكتب له السننات، ولا تكتب عليه السننات، فإن أفطر متعمداً من غير عذر فليس عليه ذنب، ولا قضاء، وإذا رأى وليه مصلحة في تأديبه، فله ذلك.

إذا كنت على جنبية، وأذن أذان الفجر وأنا لم اغتسل، فهل علي شيء؟

● يجوز تأخير غسل جنبية إلى ما بعد أذان الفجر، ولكن عليك المبادرة بالاعتسال، حتى تترك صلاة الفجر في وقتها.

أنا شاب احتلمت في نومي بعد الظهر في رمضان، وقد أفقت قبل أن أنزل، فاستميت وأنزلت، فهل علي شيء؟

● صيامك فسد لهذا اليوم، وعليك القضاء مع التوبة، فلا يجوز لصائم أن يخرج المني منه بإرادته، ومن فعل فعليه الإنم والقضاء.

تذوق الطعام

هل يجوز لي أن أتذوق الطعام وأنا صائم؟

● إن كانت هناك حاجة للتذوق لمعرفة ملح الطعام وإجادته، فلا مانع منه، ولكن بشرط أن يلفظ أسر ما تذوقه، ولا يبلعه، حتى لا يدخل في جوفه، أما إن كان تذوق الطعام من غير حاجة، فيكره.

وجعل فيه يوم الفرقان، وجعل فيه يوم الفتح، وجعل فيه ليلة القدر، وجعله سيد الشهور. وقال رسول الله ﷺ عن فريضة: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثاله إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع طعامه وشرابه من اجلي».

إحياء القلب

ولو تبصر الإنسان لرأى الجزاء الكريم على الصوم معجلاً ومؤجلاً، أما المعجل فهو ما يستفده الصائم المستقيم في جسمه من صحته، وفي عزيمته من قوة، وفي قلبه من طهارة، وفي جوارحه من صيانة وبراءة، وأما المؤجل فهو ما ينتظر الصائم يوم القيامة من تكريم ومثوبة.

لكن شهر رمضان فرصة لتأديب البطن حتى يستقيم، وصيانة الفرج حتى يعف، وحفظ الجوارح حتى تسلم، وإحياء القلب حتى يسمو، وبذلك الخلق يدخل المسلم ضمن العباد الذين إذا دعوا استجاب الله لهم والذين يتحدث عنهم ربهم فيقول عنهم عقب آيات الصيام: (وإذا سالك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون).

والتهذيب، فهو تأديب بمنع الماء ليتعود المرء على معالجة الظمأ وجفاف الحلق والعروق، وتأديب بمنع الطعام ليتحمل الإنسان ألم الجوع، وتأديب بمنع الغريزة من شهوته ليستعلي الإنسان حيناً من الزمان على هذه الغريزة القوية، فلا يكون على الدوام لها عبداً، وتأديب بمنع الجوارح من السعي نحو الحرام ليتعلم المرء كيف يترك ولو كان قادراً على أن يدرك وليرتفع بإنسانيته نحو مسابح الملائكة الأطهار، من هذا ندرك أن الصوم ليس مجرد العطش والجوع. قال رسول الله ﷺ: «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر».

التأديب الإلهي

فالواجب على المسلم إذا أراد أن يصوم حقاً وأن ينتفع بثمرات هذا التأديب الإلهي الحكيم أن يترقي صاعداً في درجات الصائمين المخلصين، وإن يتذكر أنه كلما ازداد إيماناً وإخلاصاً زاده الله عز وجل - هداية وتوفيقاً، وإن يتذكر أن رمضان إذا كان شهراً للتهذيب، والتهذيب متعب شديد، وشهراً للتأديب، والتأديب مر ثقيل، فإن الرحمن الرحيم قد حجب فيه حين حاطه بأطواق من التكريم والتعظيم، فجعل فيه نزول القرآن،



يقول الداعية سيد الرفاعي: إن الله عز وجل - يصطفي من الأيام ما يشاء، ويجعل في بعض المواسم فحاحات من تعرض لها واقتبس منها سعد وفاز، فإذا حل موسم من هذه المواسم شد الخيرون عزائمهم وبسطوا همهم فجدوا واجتهدوا وتعابوا وتقربوا حتى يخالوا في الزمن القليل أضعاف ما ينال في الزمن الطويل، ومن أعظم ما نفع الله عز وجل - به عباده فريضة الصوم التي سجلها الحق تبارك وتعالى قرصاً ثابتاً باقياً في قرآنه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، وجعل الله عز وجل - أداء هذه الفريضة في أكرم الأوقات وهو شهر رمضان المبارك، ولعل اصدق وصف يطلق على شهر رمضان أنه «شهر التهذيب» لأن الله عز وجل - يمننا فيه من الطعام والشراب واللغو والسياب وشهوة الفرج ويغي الجوارح، إذ يريد لنا أن نكون أئمة نهدي إلى الخير وإلى سواء السبيل، ومن كانت رسالته في الحياة كذلك فلأيد له من نفس صافية وروح عالية وأخلاق ثابتة وعزيمة قوية، ولذلك نهض الصوم على أساس التأديب

عادات الشعوب في رمضان



في هولندا: تخلو الشوارع

من أي مظاهر توحى بقدوم الشهر

الذي يدعى إليه المسلمون والهولنديون على السواء، ومحاضرات ومؤتمرات تعالج قضايا عامة تخص الأمة الإسلامية وخاصة التي تتعلق بالمشاكل التي تواجه الأقلية المسلمة في هولندا.

وتعتبر منظمات العمل الخيري الإسلامية شهر رمضان فرصة ذهبية لعملها، حيث تنظم حملات تبرع خلاله، تجند لها عشرات الدعاة الذي ينتقلون بين المساجد ومقرات المنظمات الإسلامية للتعريف بأهدافها وحث المصلين على التصديق لمساعدة المحتاجين.

تخلو شوارع المدن الهولندية الكبرى من أي مظاهر توحى بوجود الشهر الكريم، لكن مقرات المساجد والجمعيات الإسلامية والمقاهي وسائر الأماكن العامة التي يجتمع فيها أبناء الأقلية المسلمة تعكس بوضوح استثنائية وأهمية هذا الشهر لدى غالبية المسلمين على اختلاف أعمارهم وقومياتهم وانتماءاتهم. وتشهد الساحة الإسلامية في هولندا خلال شهر رمضان، تنظيم برامج خاصة من قبل جمعيات ومؤسسات أهلية تابعة للأقلية المسلمة، تتوزع على الإفطار الجماعي

رمضان في ليبيريا: فوانيس

من الخشب تزين المساجد

عندما يبدأ رمضان في ليبيريا يقاطع المسلمون في ليبيريا الاستماع لأي نوع من أنواع الموسيقى، وإذا استمع أحد المسلمين للموسيقى في شهر رمضان ينظر إليه المجتمع على أنه مفطر ولا يصوم رمضان. وعندهما يثبت هلال الشهر المبارك يضرب الرجال على بعض الآلات الشخصية والنحاسية ضربات معينة تصدر اصواتاً موسيقية تعرف

بالحان رمضان، تستمر طوال أيام الشهر بضعة ساعات كل ليلة، وتعتبر هذه الآلات من مظاهر الاحتفال والفرحة في ليبيريا بقدوم شهر رمضان المبارك. ويعرف المسلمون فوانيس رمضان التي تصنع من بعض الأنواع من الأخشاب وتعلق في المساجد والبيوت، ويحمل الأطفال والشباب الفوانيس الصغيرة في الشوارع ويتغنون بليالي رمضان ومباهجه.

لماذا أسلمت؟

في الكويت .. أحببت الإسلام وعزمت على اعتناقه



العالمين وهو الفرد الصمد الذي يستحق العبادة وأنه إله الجميع ولا يوجد دونه آلهة .. فأمن قلبها بالله وحده لا شريك له فرغبت أن تقبل

سانجينا كوماري شودري نيبالية الجنسية ولدت في عائلة هندوسية في مدينة سن نيبال ودرست فيها حتى الثانوية، ثم تركت المدرسة، وبقيت تعمل في بعض المحال، كانت تعرف بعض الأمور عن الإسلام، من صديقة لها في المدرسة، فكانت تُسمعها محاسنه وجماله وكانت متائرة بما كانت تسمع، فإنها وإن كانت هندوسية، ولكنها لا ترغب في عبادة الأوثان ولكنها كانت تضطر في بعض الأحيان إلى أن تشارك في أداء الطقوس والمراسم السائدة في الهندوسية لأنها ولدت لأبوين هندوسيين.

وفي عام 2008 سافرت إلى السعودية، وكان أول سفر لها لبلاد إسلامية، وبقيت فيها سنتين وبضعة أشهر وكانت مقيمة فيها عند عائلة مسلمة سعودية فكانت تنظر إليهم بمارسون الإسلام في حياتهم اليومية ويواظبون على الصيام والصلوات وكانوا يحسنون إليها ويعاملونها بخلق حسن، ومع ذلك كانوا يدعونها إلى الإسلام، فأحضرها لها بعض الكتب الإسلامية ومن أبرزها «ما هو الإسلام» «التعريف بالإسلام» بالنيبالية فقرأتها بشكل مشوق ومارالت تقرأها، إلى أن وقع الإسلام في قلبها وشعرت بأنها وجدت ضالتها، فاستمرت بقراءتها وأثناء دراستها وقفت عند توحيد الإله وعلمت أن الله هو خالق الكون ورب

حملة التعريف بسيرة النبي ﷺ

التعريف بالنبي محمد ﷺ وصفاته ورسالته السمحة من خلال وسائل متعددة مقروعة ومسموعة ومرئية. قيمة التبرع 1 دينار. لجنة التعريف بالإسلام: 24444117 - 97600074. يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم: 0119810007 بنك بوبيان. أو عبر الموقع الإلكتروني: sadaqah.com.kw والتواصل الإلكتروني: @ipcorgkw